وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم علم النفس

كشف الذات وعلاقته بالجاذبية الشخصية لدى طلبة كلية الآداب

بحث مقدم إلى مجلس قسم علم النفس وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من
محمد عبد الأمير كروز
علياء حسين نشـــــــاد
لاره تحســـــين محمد

إشراف

د. أحمد عبد الكاظم جوني

1437 هـ

2016 م

بسم الله الرحمن الرحيم

{ أوَ لا يعلَمونَ أنَّ الله يعلمُ

ما يُسرونَ وما يُعلِنونَ }

صدق الله العظيم

سورة البقرة/الآية (77)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد البحث الموسوم بـ **(كشف الذات وعلاقته بالجاذبية الشخصية لدى طلبة كلية الآداب)** الذي تقدم به الطلبة **(محمد عبد الأمير وعلياء حسين ولارا تحسين)** قد جرى تحت إشرافي في كلية الآداب / جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس .

المدرس الدكتور

أحمد عبد الكاظم جوني

المشرف

/ / 2016

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة :

المدرس الدكتور

أحمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

/ / 2016

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا أطلعنا على البحث الموسوم بـ **(كشف الذات وعلاقته بالجاذبية الشخصية لدى طلبة كلية الآداب)** وناقشنا الكلبة **(محمد عبد الأمير وعلياء حسين ولارا تحسين)** في محتوياته وفي ما له علاقة به ونعتقد أنه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس بتقدير ( ) .

التوقيع : **التوقيع :**

الاسم : **الاسم :**

الإهـــداء

- إلى أغلى شيء في حياتي (أبي وأمي) حفظهما الله ...
- إلى كل من زرع فينا حب العلم والمعرفة
(أساتذتي الأفاضل) ...
وبالأخص الدكتور (أحمد عبد الكاظم جوني) ...
- إلى عائلتي الكريمة ...

شكر وامتنان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الدراسية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام في كلية الآداب – قسم علم النفس، الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة .. إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ، إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في قسم علم النفس وأخص بالشكر والتقدير الاستاذ المشرف على البحث الدكتور أحمد عبد الكاظم جوني المحترم جزاه الله خير الجزاء.

الباحثون

مستخلص البحث

إن البشر كائنات اجتماعية يعتمد كل منها على الآخر ، وتبدو العلاقات الاجتماعية الحميمة من الضروريات التي تتسق وحياة الإنسان وتكيفه مع البيئة ، وتدفعه تلك الرغبة إلى ملاحظة الآخر ومحاولة فهمه . فالإنسان لا يستطيع مواجهة الحياة من دون مساعدة الآخرين وحبهم وتدل كل المؤشرات على أن الإنسان يحتاج إلى الاتصال الاجتماعي لإشباع دوافعه الأساسية ، فهو يولد بحاجة حب الاجتماع التي تدفعه ليكون مع غيره من الناس ، فالعزلة والانقطاع عن الآخرين تفقد الإنسان إنسانيته وتجعل حياته ليست ذات معنى وتفقده الثقة بنفسه .

وتناول البحث مفهومي كشف الذات والجاذبية الشخصية واللذان يُعدان من المفاهيم الأساسية في دراسة الشخصية الإنسانية وهدف البحث إلى :

1- كشف الذات لدى طلبة كلية الآداب .
2- الفرق في كشف الذات لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث).
3- الجاذبية الشخصية لدى طلبة كلية الآداب .
4- الفرق في الجاذبية الشخصية لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع (ذكور، إناث).
5- العلاقة بين كشف الذات والجاذبية الشخصية لدى طلبة كلية الآداب .

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثون بتبني مقياس لكشف الذات ومقياس للجاذبية الشخصية وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وتطبيقها على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب .

أظهرت النتائج بعض النتائج:

1- ان طلبة كلية الآداب لديهم كشف للذات.

2-ليس هناك فرق في كشف الذات على وفق متغير النوع (ذكور ،اناث).

وأختتم الباحثون بحثهم بعدد من التوصيات والمقترحات .

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار لجنة المناقشة	د
الإهداء	هـ
شكر وتقدير	و
مستخلص البحث	ز
ثبت المحتويات	ح
ثبت الجداول	
ثبت الملاحق	
الفصل الأول – الإطار العام للبحث	9-2
مشكلة البحث	3-2
أهمية البحث	6-3
اهداف البحث	6
حدود البحث	7
تحديد المصطلحات	8-7
الفصل الثاني – الإطار النظري	17-11
اولاً. كشف الذات.	13-11
ثانياً. الجاذبية الشخصية.	17-13
الفصل الثالث – إجراءات البحث	35-19
الأداة الأولى	27-19
الأداة الثانية	34-28
التطبيق النهائي	34
الوسائل الاحصائية	35
الفصل الرابع – عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	37-24

التوصيات	41
المقترحات	42
المصادر	43-51
الملاحق	1-16

- **مشكلة البحث:**

إن البشر كائنات اجتماعية يعتمد كل منها على الآخر ، وتبدو العلاقات الاجتماعية الحميمة من الضروريات التي تتسق وحياة الانسان وتكيفه مع البيئة ، وتدفعه تلك الرغبة الى ملاحظة الآخر ومحاولة فهمه (دافيدوف ، 1983 ، ص169) . فالإنسان لا يستطيع مواجهة الحياة من دون مساعدة الآخرين وحبهم وتدل كل المؤشرات على ان الإنسان يحتاج الى الاتصال الاجتماعي لإشباع دوافعه الأساسية ، فهو يولد بحاجة حب الاجتماع التي تدفعه ليكون مع غيره من الناس ، فالعزلة والانقطاع عن الآخرين تفقد الانسان إنسانيته وتجعل حياته ليست ذات معنى وتفقده الثقة بنفسه (جورارد ، 1988، ص169). وإن من الأمور التي تُيسر عملية التفاعل الاجتماعي وتحدد دور الفرد في علاقاته مع الآخرين هي مدى قدرته على الإدراك الجيد لمشاعرهم وسلوكهم، ليعرف من منهم يختلف معه أو يتفق ، وعندما تضطرب تلك القدرة ويعجز الفرد عن تفسير سلوك الآخرين يكون ذلك مدعاة لسلسلة من الاضطرابات الشخصية(ابراهيم ، 1988 ، ص184) . كما يتضمن التفاعل الاجتماعي التأثير المتبادل لسلوك الفرد مع الآخرين ، والذي يعتمد على قدرته على إثابتهم لصوابهم أو عقابهم لخطئهم ، ويبدأ هذا التأثير عن طريق الاتصال عند تعامل الأفراد فيما بينهم ، وللخصائص الشخصية والمكانة الاجتماعية دور أساسي في هذا التفاعل تعزز العلاقات الاجتماعية السليمة والناجحة الاتجاه الموجب نحو الذات الذي يعزز بدوره عملية أن الأفراد بتفاعلهم فيما بينهم يسعون لتحقيق (Lewin)التفاعل الاجتماعي ، ويرى ليفن أهدافهم في بناء نسيج من العلاقات التي تحدث فيها أفعال الفرد تلقائياً ، فالمشاعر والتوترات المشتركة تجد متنفساً لها في التعبير عنها بحرية ، ويعد هذا شرطاً أساسياً في عملية التفاعل

الاجتماعي (مليكة ، 1970 ، ص841). لذا يحتاج الانسان الى أن يكون قريباً من شخص آخر أنفعالياً وأن يشركه بأعمق أسراره الذاتية ، وهذه الحاجة هي حاجة إنسانية فريدة ، فالقرب من الآخرين وحده لا يكفي إنما الحاجة الى القرب الذي يؤكده وجود الفرد والذي يظهر معانيه عندما يقترن بعلاقة حميمة مع الآخرين (جورارد ، 1988، ص117). هذا أنه كلما زاد تفاعل الأفراد فيما بينهم وتعرف أحدهم الى (Homanz)وقد أفترض هومانز الآخر نزع الى تكوين علاقات موجبة من الحب والصداقة والتقبل ، وأن شدة هذه العلاقات نسبية وليست مطلقة لأنها تختلف باختلاف درجة التفاعل، وهذا ما أكدته دراسات هاوثورن إذ وجدت ازدياد التفاعل بين الفتيات اللواتي كان مكان نومهن متقارب في (Howthorn) الغرفة الواحدة والذي أتاح لهن فرصة التحدث مع بعضهنَّ أكثر من الفتيات اللواتي كان مكان نومهن متباعد ولم تتح لهنَّ فرصة التحدث مع بعضهنَّ إلا لفترات محدودة (مليكة ، 1970 ، ص865).

بناءً على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن تساؤل رئيس هو: أتوجد علاقة بين كشف الذات والجاذبية الشخصية لدى طلبة كلية الآداب ؟

- **أهمية البحث:**

تعد عملية قيام الفرد بتعريف نفسه الى فرد آخر عملية كشف الذات ، التي يرى عدد من البحثين أنها جزء حيوي وأساسي في عملية التفاعل الاجتماعي ، في ما يرى عدد اخر منهم أن كشف الذات يترك الفرد ليكون مُعّرفاً من الفرد الآخر ، فالكشف الذاتي يعد جزءاً أساسياً وحيوياً في تداخل الجماعة وتفاعلها سواء بإظهار الأفكار والمشاعر أم التجارب الماضية أم الود والمحبة كما أنه يساعد الفرد في القرار على اختيار جماعته وأصدقائه من خلال نتائج عملية الكشف ، وأن كمية الكشف ونوعه ووقته تعد مدخلاً لمعرفة مستوى وعيه وإدراكه(حران ، 2001 ، ص81). وأن الظروف المهمة لتطوير الكشف عن الذات تتمثل بتطوع الفرد من تلقاء نفسه على كشف ذاته ، فالكشف الصريح واحد من السبل المهمة في تقليل المسافة الشخصية بين الأفراد وشرط أساسي في تطوير العلاقات الحميمة بينهم ،وقد أن الكشف عن الذات يعد سلوكاً متبادلاً مقبولاً يسبق مستوى (Jourard)أظهرت دراسة (Jourard , 1971 , P. 13).الصداقة في العلاقات الاجتماعية من كلا الطرفين

يحتوي الكشف عن الذات مجالات متعددة ، فقد يكشف الفرد ما هو سطحي في حياته، فيكشف لشخص آخر أنه طالب جامعي في قسم علم النفس ومستمتع بالدراسة فيه، وأن أكلته المفضلة البيتزا ولديه أخوان أكبر منه سناً ، ولكن الشخص الآخر لن يتعرف مشاعره وآراءه وطموحاته والأشياء التي تجعله مميزاً، فالكشف هنا يعرَّف بأنه بالعرض وليس بالعمق، ومن

جهة أخرى فقد يكون الكشف شخصياً وعميقاً ولكن تركيزه سيكون في هذه الحالة ضمن نطاقات ضيقة ومحدودة مثل المشاعر والاتجاهات الجنسية أو العواطف أو الخبرات الماضية المخجلة ، ويكون القلق العالي مرافقاً لهذا النوع من الكشف ، وفي حالة عدم وجود مساعدة في هذا الاطار تكون مثل هذه العمليات من الكشف مدمرة ، ويعد مستوى كشف الذات المتوسط والمناسب والمقبول اجتماعياً مرتبطاً بشكل وثيق بالشخصية السليمة أكثر من كشف الذات العالي جداً والواطئ (جورارد، 1988 ، ص311) ، كما يرى (Jourard) أن الشخص الذي لا يكشف للآخرين بما يؤمن يعد غير قادر على فهم نفسه ولا يمتلك الوعي الكامل بذاته ويتسم بضعف في نمو شخصيته وبذلك يكون وحيداً ومنعزلاً ولا يستطيع حب الآخرين ، فضلاً عن عدم إمكانية حبه من الآخرين أيضاً " فكيف أحب شخصاً إذا لم أعرفه ؟ وهل أجد شخصاً آخر يحبني إذا لم يعرفني ؟" ومن ثم تقل فرصة تحقيق التفاعل الاجتماعي (جاسم ، 1996 ، ص8) . كما أن الفرد الذي يقوم بكشف ذاته يحفز الآخر على كشف ذاته ، ويتوضح هنا أن الدور والسمات الشخصية وطريقة كينونة الشخص الآخر من أكثر التأثيرات الفعالة على كشف أي فرد ، بل أنها الطريقة الأكثر تأثيراً في (الدعوة) (Jourard)دعوة الكشف ، أي إن الآخر يخلق فينا (الحافز) ويصطلح عليه (Berscheid , Walster , Altman &)لكشف الذات وقد عدّ كل من أن الحاجة الى كشف الذات ترتبط بحالة عدم الاقتناع بالشبكة الاجتماعية (Tayler , 1978 Stakes , 1987 , P. 181.)(المحيط) للفرد ومشاعر الوحدة لديه

دُرسَ مفهوم الكشف عن الذات مع العديد من المتغيرات كالجنس والعمر والنمذجة والتفاعل الاجتماعي والتوافق النفسي والخصوصية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والحب والزواج والعلاقات الشخصية والتكيف وحجم الأسرة والتنشئة الاجتماعية وبعض الأمراض النفسية وإدراك الذات وتكوين الانطباعات والاتجاهات والصداقة والتحصيل الدراسي ، والجاذبية الشخصية . وكان متغير الجنس محوراً لمعظم دراسات عملية كشف الذات إذ ظهر في العديد من الدراسات أن الإناث يكشفن عن ذواتهن أكثر من الذكور . ويبدو أن للبيئة وطبيعة التنشئة الاجتماعية والمرجعية الثقافية تأثيراً مهماً في مستوى كشف الذات إذ لم تشر أية دراسة عراقية أو عربية الى تمتع مجتمعات هذه البيئة بكشف ذات عالٍ ، فقد أجمع أغلبها على انخفاض مستوى كشف الذات فيها (العبادي 1998 ، ص27) .

أما المتغير الذي وجد الباحثون أن من الأهمية دراسته مع كشف الذات فهو الجاذبية الشخصية الذي يعد من العوامل المهمة في تكوين الجماعة وإرساء علاقة بين شخصين ، وتعد الجاذبية الشخصية نتاجاً لعملية التفاعل الاجتماعي ، إذ أشارت نظريات التفاعل الاجتماعي الى أهمية الحب والمودة والتعاطف في عملية التوافق بين الأفراد ، وهذا ما أكدته

من أن الأشخاص يكونوا أكثر جاذبية مع الآخرين الذين (Darely & Berschied)دراسة يتوقعون حدوث تفاعل اجتماعي معهم (عمر، 1988، ص169) .

الى أن الأشخاص المتجاورين الذين يتقابلون يومياً (Festinger) كما اشارت دراسة أن الطلاب المقيمين (Newcomb, 1963)أصبحوا في الغالب أصدقاء كما أكدت دراسة في غرفة واحدة يتجهون للانجذاب نحو بعضهم الاخر منذ بدأ اقامتهم ، وقد أكدت دراسة على أهمية الاحتكاك المستمر بين الناس وتعارفهم فيما بينهم ، إذ يؤثر (Stouffer) الاحتكاك المستمر في تحريك الدافعية لدى الافراد بتقديم أنفسهم بالشكل الذي يحقق الانجذاب والتفاعل فيما بينهم (حران ، 2001 ، ص81) .

فضلاً عن ذلك يرى الباحثون أنَّ اهمية البحث تظهر في ما يأتي :

- إن البحث يحاول تعرف علاقة جديدة بين متغيرين لهما أثرهما على شخصية الفرد وعلاقاته الاجتماعية ، لاسيما أن هذين المتغيرين لم تتم دراستهما معاً –على حد علم الباحثون-.

- يهتم البحث باختبار شريحة مهمة من شرائح المجتمع (عينة الطلبة) و التعرف على خصائصهم النفسية يساعد في عملية تقويم شخصية الطالب الجامعي.

- يمكن أَن تفيد نتائج البحث الباحثين والمرشدين التربويين والنفسيين عبر التعرف على كشف الذات والجاذبية الشخصية لدى الطلبة.

- **أهداف البحث :**

يستهدف البحث الحالي الى تعرف ما يأتي :

1. كشف الذات لدى طلبة كلية الآداب.
2. الفرق في كشف الذات لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع(ذكور، إناث) .
3. الجاذبية الشخصية لدى طلبة كلية الآداب .
4. الفرق في الجاذبية الشخصية لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع(ذكور، إناث) .
5. العلاقة بين كشف الذات والجاذبية الشخصية لدى طلبة كلية الآداب .

- **حدود البحث :**

تحدد البحث الحالي بطلبة كلية الآداب / جامعة القادسية/الدراسات الاولية/ للعام الدراسي 2015-2016 ، من الذكور والاناث .

- **تحديد المصطلحات:**

يتحدد البحث الحالي بالمفاهيم الآتية :

أولاً. كشف الذات Self – Disclosure:

عرفها كل من:

- **بيرسجيد (Berscheid, 1978) :**

القدرة على كشف المشاعر والأفكار لتكوين المهارة الأساسية في تطوير العلاقات (Berscheid , 1978 , P. 60).

- **كورسيني (Corsini, 1987) :**

العملية التي تتم بواسطتها قيام الفرد بالبوح طوعاً وبصورة قصدية بمعلومات حقيقية ومهمة وشخصية وسرية لشخص آخر (Corsini , 1987 , P. 22).

- ماريو ميكلنسر (Mario Mikulincer, 1991):

الطريقة التي تسمح للأفراد بمعرفة بعضهم الآخر (Mikulincer, 1991, P. 324).

- **ذياب** (2005):

امكانية الفرد على كشف مشاعره وافكاره الخاصة بشكل طوعي وجعل ذاته معروفة للآخرين لتكوين المهارات الاساسية في تطوير علاقاته(ذياب،2005،ص11).

- **التعريف النظري:** اعتمد الباحثون تعريف ذياب،2005 لتبنيهم مقياسه في البحث الحالي.
- **التعريف الإجرائي**: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على مقياس البحث.

ثانياً. الجاذبية الشخصية Interpersonal Attraction:

عرفها كل من:

- **وليم (William 1982) :**

ما يدركه الفرد وجدانياً من السلوك الإيجابي لفرد آخر والذي يدفعنا للانجذاب اليه (William , 1982 , P. 175).

- **دسوقي (1988) :**

خاصية تفاعلية بين الأفراد تحددها حاجات الشخص أو رغباته كما تتحدد أيضاً بصفات الآخر الذي يملك صفات تبعث على سلوك اقترابي (دسوقي ، 1988 ، ص507) .

- **العبيدي (2000) :**

مدى الأثارة والأعجاب للانجذاب نحو شخص آخر لديه من المميزات المظهرية والمعرفية والوجدانية والأخلاقية والاجتماعية المتفردة عن الآخرين (العبيدي ، 2000 ، ص6) .

- **تعريف حران (2001) :**

الميل لشخص آخر لما يمتلكه من خصائص مظهرية أو معرفية أو وجدانية أو أخلاقية أو اجتماعية تبعث على سلوك اقترابي منه (حران ، 2001 ، ص20) .

- **التعريف النظري:** اعتمد الباحثون تعريف حران،2001 لتبنيهم مقياسه في البحث الحالي.

- **التعريف الإجرائي**: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على مقياس البحث.

/

أولاً. كشف الذات Self – Disclosure:

درس موضوع كشف الذات عدد من العلماء ومنهم كورت ليفين الذي عدّ أن البناء السليم للشخصية يعتمد على كشف الذات ، وأكد أن للشخصية أثراً واضحاً في الفروق في كشف الذات ، وأكد آخرون على أنماط العلاقات الاجتماعية مع محيط الفرد وأهمية كشف الذات في تطوير تلك العلاقات وديمومتها (جاسم ، 1996 ، ص18) . وقد نشر كتابه الأول عن هذا المفهوم والذي جلب انتباه الباحثين واهتمامهم ، إذ (Jourard,1966) أنه أراد ان يحقق فهماً علمياً لسلوك كشف الذات من أجل التنبؤ به وضبطه وكان لتدريبه دور كبير في تشجيعه على نشر (Toronto & Buffalo)العلمي في جامعتي تورنتو وبافالو (Jourard & Laudsman, 1980, P. 40).ما يزيد عن مئة دراسة عن هذا المفهوم في مختلف المؤسسات العلمية

- **معايير وعوامل كشف الذات :**

ثلاثة معايير لتمييز كشف الذات من غيره من أشكال (Cozby)وضع كوزبي الاتصال الأخرى سواء أكانت لفظية أو غير لفظية وهذه المعايير :

أ. احتواء الكشف على معلومات شخصية عن القائم بالكشف عن ذاته .

ب. يتم أيصال معلومات الكشف لفظياً على نحو هادف .

جـ. يجب أن يكون هنالك شخص آخر يستقبل معلومات الكشف ، وأن محتوى الاتصال هو الذات (Hargie & et.al., 1981 , P. 102)

- **وظائف كشف الذات :**

وإن كانت درجة كشف الذات تختلف من فرد الى آخر ، إلا إننا جميعاً نشارك الآخرين بمعلومات مهمة عن ذواتنا في وقت ما من الأوقات وذلك لسبب أو أكثر من سبب التي حددتها الوظائف التي تساعد عملية الكشف عن الذات في تحقيقها وهي :

أ. **التنفيس الانفعالي**: إذ يصاحب عملية الكشف عن الذات الشعور بالارتياح ، لأن الفرد قد يكشف بعض المعلومات الشخصية بهدف إفراغها لأسباب عديدة ومختلفة .

ب. **إيضاح الذات:** يقوم الفرد في أكثر الأحيان بإعادة النظر في مشاعره وآرائه واتجاهاته وحتى معتقداته بالحديث عنها لفرد آخر ، لغرض الاستيضاح عن ذاته وتعديل أو تقويم سلوكه ، وذلك غالباً ما يحدث في العلاج النفسي أو حتى في العديد من أنواع العلاقات كتلك التي بين الأصدقاء .

جـ. **تأييد الذات:** إذ يبحث الفرد عن تأييد لسلوكه أو ترسيخ لمعتقداته أو تعزيز لذاته من خلال الكشف عن معلومات شخصية لشخص آخر يأمل الحصول على موافقته أو تأييده وللبحث عن تأكيد أجزاء مهمة من مفهومه لذاته.

د. **تكوين الانطباع :** قد يقوم الفرد أحياناً بعملية كشف الذات أمام شخص ما قد تعرفه حديثاً وذلك بالتحدث حول تفاصيل ماضيه واهتماماته وطموحاته وليبدو ودياً أكثر وأنه جدير بالاحترام والتقدير ويتمتع بجاذبية .

هـ. **تقوية العلاقات والحفاظ عليها :** فعندما يريد الفرد إقامة علاقات سليمة وصحية مع الآخرين فهو بحاجة دائمة لعملية كشف الذات، فضلاً عن أن للكشف الذاتي دوراً في تقوية العلاقات الاجتماعية وأدامتها وتحقيق استمراريتها ، إذ ينبأ الكشف عن الذات بإقامة علاقات حميمة مع الآخرين .

و. **الضبط الاجتماعي :** إن قيام الفرد بالكشف عن ذاته قد يزيد من سيطرته على أفراد آخرين وأحياناً على الموقف كله بالاستخدام الانتقائي للمعلومات الشخصية (ذياب،2005،ص24).

وأكد لوفت (Luft 1969) بأن الصراحة الفائضة عند حدها تعني أما أن تكون العلاقات مغلقة جداً أو مطلوبة الى حدٍ كبير ، فقد يهدف الكاشف عن ذاته الى فرض نفسه على الآخرين والسيطرة عليهم ، او لا يرغب ان يرى نفسه غير محبوبٍ أو جذابٍ من الآخرين. فالشخص الكثير المصارحة قد لا يتمكن من تكوين علاقات ودية ذات معنى مقارنة بالشخص الأقل مصارحة ، أو لا يتمكن الاول من التمييز بين خصائص العلاقات المختلفة ، فإذا لجأ الشخص الى مصارحة الآخرين بدون تحديد فإنه سيحتاج الى القدرة على التمييز بين الأصدقاء المقربين وأصدقاء المنفعة ، ويعد شخص مثل هذا من وجهة نظر الآخرين غريباً أو مشبوهاً (مشكوك فيه) أو سيء الانضباط فيتجنبونه ، وبذلك تعد الجوانب الحاسمة في

, Luft)تحديد العلاقة بين كشف الذات والصحة النفسية هي ملاءمة الكشف عن الذات 1969 , P. 57-58) .

بأن النمذجة تشكل عاملاً مهماً للكشف المتبادل عندما (Rubin, 1973) ووجد روبن الى أن (Chulion) وأشار جليون يكون السلوك المناسب غامضاً أو غير محدد. الخصائص الفردية تكون قادرة على تغيير أو تعديل عملية الكشف تبعاً للمواقف الاجتماعية، وفي التجاوب مع المتطلبات الشخصية والموقفية، وقد وجدت الاختلافات الفردية أيضاً في استجابة الأشخاص الى ذاتية الآخرين بمبادلة الكشف ، والتي يكون عنصر الثقة من أهم عناصرها أو السعي لجعل المعايير عادلة(Rubin , 1975 , P. 255).

ثانياً. الجاذبية الشخصية(Interpersonal Attraction):

تعد الجاذبية الشخصية احد اهم المتغيرات في التماسك الاجتماعي ، فمع التجاذب المتبادل يصل التفاعل بين الافراد الى اعلى مستوياته والعكس صحيح ، ولما كان تماسك الجماعة هو محصلة جميع القوى التي تؤثر في الاعضاء حتى تستمر الجماعة فان دراسة علاقات الجاذبية بين الافراد تعد ضرورة ملحة في فهم تماسكهم و في عملية التفاعل الاجتماعي بينهم (ملكية ، 1981 ، ص415) .

ان المكونات التي تدخل في تحديد الجاذبية الشخصية لا حد لها فبعضها يعتمد على جوانب معرفية او سلوكية واخرى على عوامل جسدية ، وقد تناولها علماء النفس الاجتماعيون مع العديد من المتغيرات بما يدعم تحقيق افضل تفاعل بين الافراد سواء من الجنس نفسه او من الجنس المغاير

(عمر ، 1988 ، ص169) . كما ان محددات الجاذبية الشخصية تختلف من ثقافة الى اخرى ومن وقت الى اخر ، مع ان هناك اجماعاً في الثقافة الواحدة ، في زمن معين على تلك المحددات فقد تجمع ثقافة ما على مظاهر معينة وسرعان ما تختلف موازين ذلك الاجماع في زمن اخر(شو ، 1986 ، ص62) .

- **عوامل الجاذبية الشخصية ومحدداتها :**

تناول علماء النفس الاجتماعيون العوامل المساهمة في الجاذبية لدى الفرد لدعم ان للتقارب دوراً مهماً في (Festinger)التفاعل الاجتماعي مع فرد اخر . ووجد فستنجر ارساء العلاقات بين الافراد ، فالصداقات بين الناس تحددت بدرجة كبيرة من خلال التقارب ، في حين يرى بعض المنظرين ان التقارب قد لا يكون كافياً كأساس للجاذبية والالفة ،

فالقرب من فرد معترض عليه من فرد اخر يجعله غير محتمل بالنسبة له ، فضلاً عن ان القرب المتزايد غير مرغوب في اكثر الاحيان ،اذ قد يصبح ذلك مدعاة للملل (دافيدوف ،1983 ، ص752) .

ومن العوامل الاخرى التي حظيت باهتمام الباحثين هو عامل التشابه في القيم والاتجاهات والمعتقدات في خلق الجاذبية الشخصية ، وكان من المهتمين بدراسته بشكل واسع (نيوكمب) الذي وجد ان الافراد المشتركين في غرفة واحدة ينجذب احدهم للآخر من البداية الا ان الاعجاب المتبادل ينمو ويتعزز بين الافراد الذين يجدوا انهم متشابهين الى درجة معقولة في القيم والمعتقدات(Lindgren , 1973 , P. 53).

ان التشابه في المعتقدات والآراء ينشئ ارتباطاً ايجابياً (William, 1982) ويرى وليام لقيام علاقة حميمة، كما ان التشابه يؤثر في العلاقة ويحفز الفرد لفهم العالم والى استنتاج الاعجاب المتبادل اذ ان التشابه يؤثر في اعجابنا بالآخرين و في مدى تفاعلنا معهم (Lawrence, 1982, P.65).

كما وجد ان التقارب والتشابه تجعل من اعجاب الافراد فيما بينهم يتصاعد فعندما يتفاعلون تصبح القيم والاتجاهات والاهتمامات المتشابهة ذات اهمية كبيرة فيما يخصهم ، وفي نهاية الامر ظهر ان التكامل (اكمال حاجات الاخر واشباعها) هي التي تتنبأ باستمرار جاذبية بعضهم لبعض مدة زمنية اطول(دافيدوف ، 1983 ، ص753) .

- **تفسير الجاذبية الشخصية :**

اهتم العديد من علماء النفس الاجتماعيين بتفسير الجاذبية الشخصية وتحديد الاسس النفسية المسؤولة عنها ،وقد ركزت كل نظرية على جوانب معينة في دراسة هذا المفهوم، وسنحاول في هذا العرض التطرق الى اهم المنطلقات النظرية التي حاولت تفسير هذا المفهوم . فقد حدد وكيلي (Kelly,1959) اربعة مفاهيم اساسية يمكن ان نفسر من خلالها الجاذبية بين الافراد ، فعندما تجري عملية التعامل الاجتماعي نجد ان طرفي هذه العملية يتمتعان بجزء منها تاركين الاجزاء الاخرى الاقل متعة او لأنها غير سارة ، فيركزان على التعزيزات التي تحويها الاجزاء السارة والممتعة لخفض حافز او اشباع حاجة (Thibaut & Kelly, 1959, P. 12) ،اما المفهوم الاخر فيعنى بالتكاليف التي تفرزها عملية التفاعل والتي قد تكف السلوك التفاعلي ،فكلما زادت تكلفة اتخاذ سلوك معين ، زادت احتمالية عدم تكراره ، اما النتائج المترتبة على التفاعل فهي النواتج والتي يتم حسابها في ضوء التعزيزات والتكاليف والمقارنة بينها ليقرر فيما اذا سيستمر بإدامة علاقة معينة او انهائها ، فضلاً عن

اجراء مقارنات اخرى مع علاقات بديلة ، فقد يختار الفرد اقامة علاقة غير جذابة دون مستوى المقارنة بين التكاليف والتعزيزات الا انها اعلى عند مستوى مقارنتها مع العلاقات البديلة الاخرى ، فالجاذبية هنا تكون ارادية وتخضع لمدركات الفرد لمستويات المقارنة (شو ، 1986 ، ص62 -64) .

ان التقارب من المحددات المهمة التي تتصل بالجاذبية (Thibaut & Kelly) ووجد الشخصية ،فالمقيمون في اماكن متقاربة يميلون الى التفاعل فيما بينهم وغالباً ما يكونوا اكثر بان (Newcomb , 1956)تشابهاً من الاشخاص الذين هم اكثر تباعداً ،واشار نيوكمب تفاعل الافراد فيما بينهم يؤدي الى تبادل المعلومات الذي يزيد بدوره في مدى تقاربهم ثم تعميق درجة انجذابهم الى بعضهم الاخر ، كما ان التقارب يزيد من احتمالية استمرار عملية التفاعل ليتيح للفرد امكانية التنبؤ بسلوك الاخر ونوعيته ،ثم يقلل من التكاليف ويزيد من مستوى الاثابة فالتفاعل هنا يكلف من الوقت والجهد اقل مما يكلفه التفاعل مع الاشخاص الاكثر تباعداً . وقد افترض هومانز وثيبوت وكيلي (Homans, Thibaut & Kelly) انه كلما قدر شخصاً ما الفعاليات التي يقوم بها شخص اخر تقيماً ايجابياً ازدادت جاذبيته لذلك الشخص ، فضلاً عن تكرار التقارب بين شخصين او اكثر يؤدي الى انجذاب هنا الى ان من الممكن ان ننجذب الى اشخاص (Homans)احدهم للآخر ، ويشير هومانز غرباء اذ ما اختلطنا بهم مدة زمنية كافية(شو ، 1986، ص71) .

ان الفرد الذي تعود على نوع من التفاعل المنصف (Baum , 1985) وقد افترض باوم (العادل) مع الاخرين ، يشعر بالامتعاض من السلوكيات غير المنصفة منهم ، فالأفراد يسعون للاحتفاظ بالعدالة والانصاف في العلاقات الاجتماعية ، وبعكسه فان العلاقة غير المنصفة تؤدي الى عدم الارتياح ثم الى انعدام الجاذبية، كما ان الفرد يحاول دائماً التخلص من التوتر الناتج من العلاقات غير المنصفة معه وذلك بمحاولة استعادة الانصاف ، وكلما ازداد احساسه بعدم الانصاف ازدادت محاولاته لإعادة التوازن في العلاقة (Baum, 1985, P. 164) .

ان حالة التوازن تحدث عندما تكون العلاقات (Heider, 1964)وافترض هايدر بين العناصر المعرفية متناسقة . وتبعاً لذلك فان الجاذبية بين الافراد تعتمد على التنظيم الادراكي المتوازن بين طرفي التجاذب، فالعلاقات الاجتماعية السليمة تتميز بالاتفاق والتشابه في وجهات النظر عن الاشياء والاحداث والاخرين فالأفراد لديهم دافع اساسي لتقويم آرائهم وقدراتهم وذلك لتحديد ان كانت صحيحة ام لا من خلال المقارنة مع معايير

موضوعية او مع اراء وقدرات افراد اخرين ، ويرى فستنجر ان المقارنة مع الاخرين تتحقق مع زيادة التناقض في الآراء والمعتقدات والاهتمامات ويكون التشابه هو الاساس المدرك في اجراء تلك المقارنات ، وتبعاً لذلك فان جاذبية الافراد نحو بعضهم الاخر محكومة بمدى التشابه المدرك بينهم والناتج عند عملية المقارنة في الخصائص المتشابهة مع خصائصهم ، والتي تنطوي على جانب تقويمي للذات يكون مصحوباً بمشاعر ايجابية تشكل اساساً لإظهار الجاذبية بين الاشخاص المتشابهين(Shockly, 1971, P.167)

- **موازنة الإطـــــار النظري للبحث:**

من العرض السابق نرى ان كشف الذات كما أشار(Cozby) شكل من اشكال الاتصال الاجتماعي يختلف من فرد الى اخر له وظائف عديدة منها التنفيس الانفعالي وتقوية العلاقات والحفاظ عليها، يتشكل عند الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية او النمذجة. أما الجاذبية الشخصية هي واحدة من المتغيرات المهمة في عملية التفاعل الاجتماعي، تتشكل عن طريق ادراك الفرد للتعزيز الموجود في الفرد الآخر والتقارب معه.

بعد اطلاع الباحثون على الأدبيات ووجهات النظر المختلفة في تفسير متغيري البحث(**كشف الذات والجاذبية الشخصية**) اعتمدوا المنهج التكاملي في تفسير نتائج بحثهم وذلك لعدم وجود نظرية ينبثق منها اي من المفهومين .

- **مجتمع البحث** :

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية البالغ عددهم (3179) بواقع (1549) طالباً و(1630) طالبة في الأقسام العلمية التابعة لكلية الآداب للعام الدراسي 2015 – 2016 ، وجدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث لطلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع :

جدول (1)

إعداد طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع

الأقسام	عدد الطلبة		المجموع
	ذ	أ	
قسم اللغة العربية	316	373	689

قسم الجغرافية	369	398	767
قسم علم الاجتماع	354	422	776
قسم علم النفس	328	359	687
قسم الآثار	182	78	260
المجموع	**1549**	**1630**	**3179**

ـ عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية والتي بلغت (100) طالباً وطالبة مثلت 3.145% من مجتمع البحث ، بواقع (50) طالباً و(50) طالبة ، وجدول (2) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع .

جدول (2)

اعداد عينة البحث على وفق متغير النوع

الأقسام	عدد الطلبة		المجموع
	ذ	أ	
قسم اللغة العربية	10	10	20
قسم الجغرافية	10	10	20
قسم علم الاجتماع	10	10	20
قسم علم النفس	10	10	20
قسم الآثار	10	10	20
المجموع	**50**	**50**	**100**

ـ أداتا البحث :

الأداة الأولى ـ كشف الذات :

من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف كشف الذات لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، قام الباحثون بتبني

مقياس (ذياب ، 2005) والمتكون من (34) فقرة يجاب عنها بثلاث بدائل (اتحدث عنها بشكل تام ومفصل ، اتحدث عنها بشكل عام وغير منفصل ، لا اتحدث عنها مطلقاً) ، وعلى الرغم من أن القياس يتسم بالصدق والثبات إلا أن الباحثون قاموا بمجموعة من الخطوات الإجرائية من أجل التأكد من ملائمة المقياس للعينة المستهدفة في البحث الحالي وهي :

- **صلاحية المقياس :**من أجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثون بعرض مقياس كشف الذات المكون من (34) فقرة على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم خبرة في علم النفس والبالغ عددهم (10) خبراء (الملحق /1) ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم في ما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحثون نسبة اتفاق (805) فأكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، 1985 ، ص157) بعد هذا الاجراء تم الإبقاء على (28) فقرة كما هي وحذف (3) فقرة ، وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس كشف الذات

تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 14 ، 15 ، 16 ، 18 ، 19 ، 20 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 32	10	%100	-	-
22 ، 13 ، 29 ، 33 ، 30	9	%90	1	%10
28 ، 31 ، 34	8	%80	2	%20
7 ، 17 ، 21 ، 32 ، 27	7 فأقل	%70 فأقل	3 فأكثر	%30 فأكثر

وبهذا أصبح مقياس كشف الذات بعد عرضه على الخبراء مكون من (28) فقرة .

- التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس :

قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس كشف الذات على مجموعة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة

عشوائية مكونة من (10) طالباً وطالبة من طلبة كلية الآداب . وتبين للباحثين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وأن الوقت المستغرق (7) دقائق .

- تصحيح المقياس :

بعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس (اتحدث عنها بشكل تام ومفصل) تعطي له (ثلاث درجات) في حين إذا كانت أجابته عن فقرة (لا اتحدث عنها مطلقاً) تعطى له (درجة واحدة) .

- التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) : قام الباحثون باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقهم مقياس كشف الذات على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (100) طالبا وطالبة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250) . وتم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

أ – طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين وإعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحثون بترتيبها تنازلياًَ من اعلى درجة كلية إلى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (27) استمارة ، ونسبة الـ (27) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (17) استمارة أيضاً ، وفي هذا الصدد أكد ايبل Ebel وميهرنز Mehrens أن نسبة الـ (27%) العليا والدنيا تحقق للباحثون مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (رضوان ، 2006 ، ص331) . ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس كشف الذات ، قام الباحثون باستعمال الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

القوة التمييزية لمقياس كشف الذات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		

1	2.629	0.948	1.962	0.506	3.586	دالة
2	2.259	0.583	1.629	0.646	4.172	دالة
3	1.962	0.744	1.555	0.628	2.422	دالة
4	2.518	0.769	1.592	1.027	4.700	دالة
5	2.222	5.955	1.518	0.630	3.555	دالة
6	2.592	2.712	1.518	0.161	1.345	غير دالة
7	2.222	0.565	1.333	0.471	7.000	دالة
8	2.296	0.830	0.037	0.744	1.341	غير دالة
9	2.407	0.623	1.555	0.495	6.173	دالة
10	2.370	0.617	1.740	0.515	4.772	دالة
11	2.555	0.657	1.703	0.852	4.580	دالة
12	2.370	0617	1.444	0.654	6.092	دالة
13	2.259	0.643	1.407	0.491	6.081	دالة
14	2.370	0.554	1.444	0.965	4.805	دالة
15	2.666	0.192	1.925	0.464	8.517	دالة
16	2.777	1.369	2.037	0.637	4.356	دالة
17	2.481	0.389	1.703	0.852	4.802	دالة
18	2.222	0.657	1.370	0.617	5.461	دالة
19	2.370	0.670	1.444	0.565	6.132	دالة
20	2.444	0.495	1.851	0.704	3.979	دالة
21	2.333	0.384	1.592	0.617	5.632	دالة
22	2.222	1.011	1.666	0.652	3.028	دالة
23	2.407	0.451	1.296	0.666	5.330	دالة
24	2.111	0.736	1.518	0.456	5.433	دالة
25	2.296	0.807	1.518	0.787	3.989	دالة
26	2.259	0.797	1.518	0.630	4.210	دالة
27	2.259	0.342	1.444	0.565	7.149	دالة
28	2.000	0.816	1.333	0.577	3.855	دالة

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية 2.000 عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) باستثناء الفقرات (6 ، 8) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method:

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني أن الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi , 1976 , P. 28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثون في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (100) طالبا وطالبة ، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي (Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيد عندما يكون معامل ارتباطها (0.20) فأكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.00) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 1.198 ، وجدول (5) يوضح ذلك وباستثناء الفقرات (2 ، 5 ، 8 ، 11 ، 22 ،) حيث كانت معاملات ارتباطها ضعيفة .

جدول (5) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس كشف الذات

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.360	9	0.224	17	0.395
2	0.113	10	0.395	18	0.294
3	0.294	11	0.350	19	0.817
4	0.319	12	0.147	20	0.409
5	0.112	13	0.231	21	0.442
6	0.319	14	0.279	22	0.172
7	0.818	15	0.266	23	0.42
8	0.112	16	0.524	24	0.509
9				25	0.333
10				26	0.421
11				27	0.302
12				28	0.599

ومن خلال الإجرائيين السابقين يكون مقياس كشف الذات مكون من (22) فقرة .

- مؤشرات صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير إلى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها (فرح ، 1980 ، ص360) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

1- الصدق الظاهري Face Validity : يشير ايبل (Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عر ض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel , 1972 , P. 55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

2- مؤشرات صدق البناء Construct Validity : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

- مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها – أو قريبة منها – إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي ، 1981 ، ص30) . وقد طبق الباحثون المقياس على عينة بلغت (20) طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، واستعمل الباحثون في إيجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

1- أعادة الاختبار : تقوم هذه الطريقة على إعادة تطبيق المقياس على عينة البحث في التطبيق الأول لمرة ثانية بعد فترة زمنية معينة ، وبهذا قام الباحثون بتطبيق مقياسا كشف الذات على عينة الثبات ، ومن ثم إعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها وبفاصل زمنية بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق ظهر أن معامل الثبات في أعادة الاختبار (0.82) وهو معامل ثبات جيد إحصائياً إذا كانت قيمته (0.70) فأكثر .

2- طريقة التجزئة النصفية : قام الباحثون بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد . بعدها قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (0.86) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحث معادلة سبيرمان- براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0.92) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيداً إذا كان (0.70) فأكثر . (Ebel , 1971 , P. 59) .

ـ المقياس بصيغته النهائية :

أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (22) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على ثلاثة بدائل ، وبذلك فأن المدة النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (66) وأدنى درجة هي (22) وبمتوسط فرضي (33) .

الخصائص الإحصائية لمقياس القابلية كشف الذات :

إن من أجل تعرف تجانس أو التقارب قيم درجات عينة البحث بشكل أقرب إلى التوزيع الاعتدالي ، إذ تساعدنا معرفة مؤشرات التوزيع الاعتدالي للدرجات عند محاولة تفسير الدرجات أو وصفها ، لذا قام الباحثون باستخراج عدداً من المؤشرات الإحصائية لمقياس كشف الذات هي : (الوسط الحسابي والوسيط ، والمنوال والانحراف المعياري والتباين والمدى والوسيط الفرضي وأقل درجة وأعلى درجة) ، كما موضح في الجدول (6) .

جدول (6)

المؤشرات الإحصائية للمقياس

ت	المؤشرات الإحصائية	
1	الوسط الحسابي	46.99
2	الوسيط	52.000
3	المنوال	50.000
4	الانحراف المعياري	4.026
5	التباين	16.208
6	المدى	43
7	الوسط الفرضي	33
8	أقل درجة	17
9	أعلى درجة	60

الأداة الثانية : الجاذبية الشخصية.

من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي ، تطلب توفير أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف الجاذبية الشخصية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، قام الباحثون بإعداد مقياس الجاذبية الشخصية ، والذي تكون من (24) فقرة يجاب عنها بثلاث (لا تنطبق

عليه بدرجة كبيرة ، تنطبق عليه بدرجة متوسطة ، تنطبق عليه بدرجة قليلة) وفي ما يأتي خطوات اعداد المقياس :

ـ صلاحية المقياس :

من أجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثون بعرض مقياس الجاذبية الشخصية المكونة من (24) فقرة ، على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم خبرة في علم النفس والبالغ عددهم (10) خبراء وهم أنفسهم الذين عُرض عليهم المقياس الأول ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم في ما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليها حول فقرات المقياس اعتمد الباحثون نسبة اتفاق (80%) فأكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين له وبهذا الاجراء تم الإبقاء على (22) فقرة وحذفت (2) فقرة وجدول (7) يبين ذلك .

جدول (7)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس الجاذبية الشخصية

تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1 ، 2 ، 4 ، 5 ، 6 ، 8 ، 9 ، 10 ، 12 ، 15 ، 16 ، 19 ، 21 ، 23	10	%100	-	-
7 ، 9 ، 3 ، 11 ، 14	9	%90	1	%10
20 ، 22 ، 24	8	%80	20	%20
13 ، 18	7	%70	3	%30

وبهذا أصبح مقياس الجاذبية الشخصية بعد عرضه على الخبراء مكون من (22) فقرة .

ـ التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس :

قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الجاذبية الشخصية على مجموعة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (10) طالباً وطالبة من طلبة كلية الآداب وهم أنفسهم في المقياس الأول، وتبين للباحثين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وأن الوقت المستغرق (6 دقائق) .

ـ تصحيح المقياس :

بعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت اجابته عن فقرة المقياس بـ (تنطبق عليه بدرجة كبيرة) تعطي له (ثلاث درجات) في حين إذا كانت إجابته عن فقرة المقياس بـ (تنطبق عليه بدرجة قليلة) تعطي له (درجة واحدة) .

- **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :** قام الباحثون باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس الجاذبية الشخصية وهي نفسها عينة التطبيق النهائي على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (100) طالبا وطالبة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة وتم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

أ – طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين وإعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحثون بترتيبها تنازلياًَ من اعلى درجة كلية إلى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (27) استمارة ، ونسبة الـ (27) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (17) استمارة أيضاً ، وفي هذا الصدد أكد ايبل Ebel وميهرنز Mehrens أن نسبة الـ (27%) العليا والدنيا تحقق للباحثون مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس كشف الذات ، قام الباحثون باستعمال الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

القوة التمييزية لمقياس الجاذبية الشخصية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.518	0.498	2.000	0.384	4.754	دالة
2	2.296	0.494	1.962	0.575	2.549	دالة
3	2.481	0.568	2.000	0.637	3.272	دالة
4	2.851	0.354	2.148	0.589	5.907	دالة
5	2.444	1.498	1.814	0.610	2.25	دالة

6	2.296	0.531	1.888	0.414	3.517	دالة
7	2.259	0.515	1.925	0.464	2.783	دالة
8	2.444	0.457	1.703	0.655	5.369	دالة
9	2.592	0.137	1.962	0.742	2.837	دالة
10	2.962	0.187	2.407	0.457	6.007	دالة
11	2.740	0.438	1.962	0.453	5.849	دالة
12	2.296	0.683	1.518	0.448	5.328	دالة
13	2.333	0.333	1.740	0.543	5.112	دالة
14	3.000	صفر	2.296	0.655	6.230	دالة
15	2.925	0.260	2.222	0.736	2.2007	دالة
16	2.037	0.554	0.037	0.187	5.861	دالة
17	2.777	0.141	1.925	0.464	7.962	دالة
18	2.925	0.260	2.111	0.684	6.460	دالة
19	2.851	0.557	2.222	0.845	3.456	دالة
20	2.555	0.495	1.851	0.649	1.700	غير دالة
21	2.740	0.515	2.111	0.154	6.763	دالة
22	2.962	0.187	2.296	0.760	5.045	دالة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني أن الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثون في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (100) طالبا وطالبة ، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي (Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيد عندما يكون معامل ارتباطها (0.20) فأكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (100) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 1.198 ، وجدول (9) يوضح ذلك وباستثناء الفقرات (9 ، 18) حيث كانت معاملات ارتباط ضعيفة .

جدول (9)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الجاذبية الشخصية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.2296	8	0.485	15	0.301
2	0.291	9	0.223	16	0.288
3	0.188	10	0.416	17	0.323
4	0.21	11	0.680	18	0.204
5	0.292	12	0.328	19	0.287
6	0.524	13	0.322	20	0.123
7	0.388	14	0.361	21	0.521
				22	0.222

ومن الإجرائيين السابقين أصبح مقياس الجاذبية الشخصية مكون من (20) فقرة .

- مؤشرات صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير إلى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

1- **الصدق الظاهري Face Validity :** يشير ايبل (Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عر ض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

2- **مؤشرات صدق البناء Construct Validity :** وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

- مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها – أو قريبة منها – إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين وقد طبق الباحثون المقياس على عينة بلغت (20) طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية وهم انفسهم الذين طبق عليهم المقياس الأول، واستعمل الباحثون في إيجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

1- **أعادة الاختبار :** تقوم هذه الطريقة على إعادة تطبيق المقياس على عينة البحث في التطبيق الأول لمرة ثانية بعد فترة زمنية معينة ، وبهذا قام الباحثون بتطبيق مقياس كشف الذات على عينة الثبات ، ومن ثم إعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها وبفاصل زمنية بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق ظهر أن معامل الثبات في أعادة الاختبار (0.79) وهو معامل ثبات جيد إحصائياً .

2- **طريقة التجزئة النصفية :** قام الباحثون بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد . بعدها قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (0.51) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحث معادلة سبيرمان - براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0.67) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيداً إذا كان (0.70) فأكثر .

- المقياس بصيغته النهائية :

أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (20) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على ثلاثة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (60) وأدنى درجة هي (20) وبمتوسط فرضي .

الخصائص الإحصائية لمقياس الجاذبية الشخصية :

إن من أجل تعرف تجانس أو التقارب قيم درجات عينة البحث بشكل أقرب إلى التوزيع الاعتدالي ، إذ تساعدنا معرفة مؤشرات التوزيع الاعتدالي للدرجات عند محاولة تفسير الدرجات أو وصفها ، لذا قام الباحثون باستخراج عدداً من المؤشرات الإحصائية لمقياس كشف الذات هي : (الوسط الحسابي والوسيط ، والمنوال والانحراف المعياري والتباين والمدى والوسيط الفرضي وأقل درجة وأعلى درجة) ، كما موضح في الجدول .

جدول (10)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الجاذبية الشخصية

ت	المؤشرات الإحصائية	
10	الوسط الحسابي	43.12
11	الوسيط	50.5
12	المنوال	48

13	الانحراف المعياري	6.275
14	التباين	39.385
15	المدى	38
16	الوسط الفرضي	44
17	أقل درجة	22
18	أعلى درجة	60

- التطبيق النهائي :

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدف والثبات طبقاً على عينة قوامها (100) طالبا وطالبة وبواقع من الذكور ومن الإناث من كلية الآداب في جامعة القادسية للدراسات الاولية .

- الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي مجموعة من الوسائل الإحصائية من خلال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science (SPSS) وهذه المعادلات هي :

1- الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الإحصائية بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي .

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وتكافؤ نصفي المقياس .

3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية .

4- معادلة سبيرمان - براون التصحيحية لاستخراج بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول – تعرف كشف الذات لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية .

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة كلية الآداب (46.990) وانحراف معياري (4.026) ، في ما كان المتوسط الفرضي (33) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (0.074) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,98) وتشير تلك النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99) ، وأن عينة البحث (طلبة كلية الآداب) لديهم كشف للذات، وجدول (11) يوضح ذلك :

جدول (11)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس كشف الذات

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	46.99	4.026	33	99	34,577	1,98	0.05

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية (المتبناة) مستوى كشف الذات لدى أفراد عينة البحث الحالي الى أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع العراقي ، التي لا تشجع على أن عملية الكشف تشكل تهديداً للأمن النفسي.

- الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في كشف الذات لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ، أناث)

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس كشف الذات (47.58) وبتباين (28.563) في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (46.4) وبتباين (3.16) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (6,629) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0.05) . مما يشير إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة كلية الآداب (الذكور والإناث) على مقياس كشف الذات ولصالح الذكور ، وجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

الموازنة على مقياس كشف الذات على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	50	47.58	28.563	98	0.265	1.98	0.05
الإناث	50	46.4	3,16				

ويمكن يعزى ذلك الى أن الأفراد في كلا الجنسين يفضلون بشكل عام أن يكشفوا ذواتهم لأفراد يدركوا أنهم يشبهونهم في السمات الشخصية، ومن هنا فأن القيود أو الخجل الذي يسود العلاقة بين الزملاء من نفس الجنس يكاد أن يكون معدوماً ، ومرد ذلك ربما الى التشابه في القيم لدى الزملاء من الجنس نفسه.

ـ الهدف الثالث : تعرف الجاذبية الشخصية لدى طلبة كلية الآداب :

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة كلية الآداب (43.12) وانحراف معياري (6.0275) ، في ما كان المتوسط الفرضي (44) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (0.074) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,98) وتشير تلك النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99) ، وأن عينة البحث (طلبة كلية الآداب) ليس لديهم جاذبية شخصية، وجدول (13) يوضح ذلك :

جدول (13)

تعرف الجاذبية الشخصية لدى طلبة كلية الآداب

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	43,12	6,275	44	99	0,161	1,98	0,05

وتعد هذه النتيجة امرا مقبولا كون هذه الشريحة هم طلبة الجامعة يعمدون للاهتمام بسلوكياتهم ومظهرهم لخلق الانطباع بانهم قدوة هذا المجتمع ولاسيما وان افراد هذه الفئة العمرية يمتازون بالقدرة على اختيار الصداقات الدائمة او اختيار شركاء الحياة مما هو متاح لهم في الاجواء الجامعية

الهدف الرابع : تعرف الفرق في الجاذبية الشخصية على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث) :

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس كشف الذات (47.58) وبتباين (28.563) في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (46.4) وبتباين (3.16) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (6,629) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0.05) . مما يشير إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة كلية الآداب (الذكور والإناث) على مقياس كشف الذات ولصالح الذكور ، وجدول (14) يوضح ذلك .

جدول (14)

تعرف الفرق في الجاذبية الشخصية على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

النوع	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	50	47,58	32,65	98	0.036	0,05
الإناث	50	46,4	31,16			

الى ما يتسم به مجتمعنا من انغلاق في مجال العلاقات الاجتماعية ما يعتري اختيار جاذبية الجنس المغاير من مشاعر الخجل والتردد ، كما ان اختلاط الجنسين دورا هاما في هذا الجانب والذي لا يحصل علية الطلبة عادة الى في المرحلة الجامعية ، اذ يستمر الطلبة بالالتزام والى حدا ما بالمعاير التي تحكم العلاقة بين الجنسين والتي اعتادوا عليها في محيطهم الاسري او المدرسي ، كما يشكل التشابه في القيم والمعتقدات والآراء الخاصة بأفراد الجنس الواحد ،

- الهدف الخامس : تعرف العلاقة الارتباطية بين لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية :

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس ودرجاتهم على مقياس وظهر أن معامل الارتباط كان (0.515) ، ولأجل تعرف دلالة اختبار قيمة معامل الارتباط ثم استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (3,411) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) ، هذا يعني أن العلاقة بين دالة إحصائياً والموضحة في جدول (15) .

جدول (15)

يوضح معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية

معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
0.31	3,411	1.98	98	دالة

وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك علاقة ارتباطية ، ويمكن تفسير ذلك من أن يتضح وجود علاقة طردية موجبة بين متغيري البحث ، مما يعني ان زيادة في متغير تؤدي الى زيادة في المتغير الاخير والعكس صحيح ، جاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة الهدف الاول التي اشارت الى ان عينة البحث لديها كشف لذات ،كذلك نتيجة الهدف الثالث التي اشارت الى ان عينة البحث لديها جاذبية شخصية .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث ..... يوصي الباحثون بما يأتي :

1- استنادا الى النتائج التي اشارت الى انخفاض مستوى كشف الذات عند افراد العينة ، يجب توعية المربين بأهمية تنشئة الابناء على كشف الذات بدرجة معقولة وذللك بتوفير اجواء امنة وبإطار من الثقة لتعزيز هذا السلوك لديهم ، لما لذلك من تأثير ايجابي على صحتهم النفسية .

2- ضرورة الاهتمام بتعريف اهمية مفهوم كشف الذات لدى طلبة علم النفس ولا سيما طلبة الدراسات العليا وفرع علم النفس الاكلينيكي ان وجدت ، لكونهم يستولون مسؤولية التدريس او الارشاد لعدد وافر من الطلبة او المسترشدين .

3- تشجيع المرشدين النفسيين على الاهتمام بعملية كشف الذات في العملية الارشادية سواء كان ذلك من جانبهم او من جانب المسترشدين .

المقترحات

في ضوء ما الت اليه نتائج البحث ... يقترح الباحثون ما يأتي :

1-دراسة علاقة كشف الذات بمتغيرات اخرى كالأمن النفسي ، والنمذجة ، والتكيف ، والشخصية الانبساطية والانطوائية .

2-اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي عينات اخرى من جامعات القطر المختلفة ومقارنة نتائجها مع نتائج هذا البحث .

3-اجراء دراسة اخرى على فئات عمرية من غير الطلبة ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي .

4-اجراء دراسات مقارنة او دراسات عبر ثقافية للتعرف على مستويات كشف الذات والجاذبية الشخصية لدى افراد تلك المجتمعات ومقارنتها مع مجتمعات اخرى .

5-التوسع في دراسة كل مجال من المجالات المعروفة في كشف الذات ، واضافة مجالات اخرى واشخاص هدف اخرين .

المصادر العربية :

1- فرج ، صفوت (1980) : القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

2- إبراهيم، عبد الستار (1988) : أسس علم النفس ، الرياض ، دار المريخ للنشر .

3- الباكر، د. جمال محمد (1977) : بناء مقياس للأفشاء عن الذات : مجلة علم النفس ، كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد (154) .

4- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وأثناسيوس ، وزكريا زكي (1977) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

5- تايلر ، يونا (1983) : الاختبارات والمقاييس ، ترجمة سعد عبد الرحمن ومحمد عثمان نجاتي ، القاهرة ، دار الشروق .

6- ثورندايك ، روبرت (1989) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدسي ، عمان ، مركز الكتب الأردني .

7- جاسم ، أحمد عبد اللطيف (1994) : كشف الذات وعلاقته بالكآبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
8- جرادات ، عبد الكريم محمد سليمان (1995) : كشف الذات لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن .
9- جلال ، سعد (1968) : المرجع في علم النفس ، دار المعارف ، مصر ، مطبعة المصري ، الطبعة الأولى .
10- جورارد ، سدني ، م . (1988) : الشخصية بين الصحة والمرض ، ترجمة حسن الفقي وسيد خير الله ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الأولى .
11- حران ، سوسن علي عبد الله (2001) : عوامل الجاذبية بين الأشخاص لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
12- حلمي ، منيرة أحمد (1978) : التفاعل الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
13- دافيدوف ، لندا . (1983) : مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب وآخرون ، القاهرة ، دار ماكجروهيل ، الطبعة الثالثة .
14- شو ، مارفن (1877) : دينامية الجماعة ، ترجمة المصري جذوره ومحي الدين أحمد حسين ، القاهرة ، دار المعارف .
15- العبادي ، هناء عبد النبي (1998) : كشف الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة .
16- العبيدي ، خمائل خليل (2000) : الجاذبية الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

17- عمر ، ماهر محمود (1988) : سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

18- الكبيسي ، كامل ثامر (1987) : بناء وتقنين مقياس الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

19- المفتي ، ديار عوني (2001) : الخصوصية وعلاقتها بكشف الذات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

20- مليكة ، كامل لويس (1970) : سيكولوجية الجماعات والقيادة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثالثة .

المصادر الأجنبية :

21- Anastasi , A (1990) : **Psychological testing ,** New York , Macmillan .

22- Nunnally J. Bernstein (1994) **Psychometric theory** . McGraw Hill , New York .

23- Adler ,R. B. ; Rosenfeld, L. B. & Towne , N. (1992) : **Interplay** : **The Process of interpersonal Communication.** 5th ed., Fort Worth : Holt, Rinehart and Winston. Inc.

24- Allen , M. J. & Yen, W. M. (1977) : **Abnormal Psychology in the Life Cycle,** New York: Harpper and Rew Publisher.

25- Allister, M. H. & Bregman, N. J. (1983) : Self - Disclosure and liking An Integration theory approach , **Journal of Personality,** (51) , 2 , June, PP. 202-212.

26- Altman, I.. & Tayler, D. A. (1973) : **Social penetration** : **The development of interpersonal relationships.** New York : Holt Rinehart & Winston.

27- Anastasi , A. (1976) : **Psychological Testin** ,New York.

28- Aronson, D. R. (1986) : One sex difference in self- dosciosure during the acquaintance process : The role of auticipated future interaction. Journal of Personality and Social Psychology, 51 , (1) , 92-101.

29- Barry, E. C. (1970): Social Psychology, Social influnce attitude change , group processes and Prejudice, University of California - Los Angles.

30- Baum, D. & Singer, F. (1985) : Social Psychology . Random House, New York.

31- Bern, D. J. (1970) : Beliefs, Attitudes and Human Affairs, Brooks / Cole .

32- Benjman , B. W. (1977) : International encyclopedia of psychiatry - psychology. Psycho-Analysis and Neurology, Vol. 2, New York.

33- Berg , J. H. & Derlega , V. J. (1987) . Themes in the study of self - Disclosure. In Derlega , V. J. & Berg , J. H. (Eds.) Self - Disclosure (PP. 1-8) , New York: Plenum Press.

56. Berscheid, E. & Waister, E. (1973) : Physical attractiveness in Berkowitz L. Ed. **Advance in Experimental Social Psychology,** Vol. 7, Academic Pression Press.

57. Blass, T. (1977) : **Personality Variable in Social Behavior** ,New Jersey. Lawrence Eribaum Associates Inc.

58. Borgatta, E. F. (1954): **Sociometric Measurement** (Ch. 11 in 198) , New York, Harpers.

59. Brunner, C. & Jenes , T. (1982) **:The Effects of self - Disclosure and sex on perceptions of interpersonal communication competence.**

60. Butler , E. & Strayer , J. (1989) : **Self - Disclosure and Liking** : The effects of interaction format. www. Stanford-edu! ebutler / Disclosure htm.

61. Byren, D. (1961): Interpersonal Attraction . **Journal of Persinality and Social Psychology,**

62. Carismith , J. M. ; Freedman , J. I. & Sears , D. 0. (1978) : **Social Psychology.** New York, Prentice - Hill

63. Cavrkhuff, R. R. (1969): **Helping and Human Relations.** Holt Rinehart and Winston.

64. Chaikin, A. L. & Derlega , V. J. (1974) : Liking for the norm - breaker in self - disclosure. **Journal of Personality,** 42, 117-129.

65. (1976) : **Self - Disclosure.** In Thibuat, J. W. & Others, On temporary topices in social psychology, London, Silver Burdett Company.

71. Collins , E. B. A. (1964) : **Social Psychology of group procedsision - Making,** Willey, New York.

72. Collins , N. L. & Miller , L. C. (1994) : Self - Disclosure and liking A meta-analytic review. **Psychological Bulletin,** 116, (3), PP.457-475.

73. Collins , N. L. & Read, S. J. (1990) : Adult attachment , working models and relationships quality in dating couples. **Journal of Personality and Social Psychology,** 58 , 644-663.

74. Corsini , R. (1987) : **Encyclopedia of Psychology.** New York : John Willey and Sons.

75. Cozby, P. C. (1972): **Self - Disclosure,** reciprocity and liking sociometry, 33 , 151-160.

76. (1973) : Self- Disclosure Aliterature Review, **Psychological Bulletin** , (79) , 2 , PP. 73-9 1

77. David, W. J. & Roger, T. J. (1984) : Mainstreaming Hearing - Impaired Students : The effect of effort in communication an cooperation and interpersonal attraction , **Journal of Psychology** Vol. 8 ,No. 31 'PP. 31-40.

78. Derelga, V. J. & Berge , J. H. (1987) : **Self - Disclosure** : **Theory Research and Therapy.** New York and London: Plenum Press.

79. Derelga, V. J. & Chaikin, A. L. (1976) . Norms affecting self - disclosure in men and woman. **Journal of Consulting and Clinical Psychology.** 44, (4), 376-380.

80. Donn , B. ; Robert , A. B. & William, G. (1974) : **Social Psychology.** Understanding Human Intraction.

81. Downs , A. C. & Nelson, S. (1983) : **Perschool Reactions to attractive and unattractive child anobservational study** - Eric Number : Ed 237240.

82. Ebel, R. L. (1972) : **Essentials of Educational,** New Jersey, Prentice - Hail.

83. Festinger , L. (1950) : **Normal Social Communication Psychological Review.**

84. Hacker , H. M. (1982) : Blabber mouths and clam : sex differences in same - sex and cross - sex friendship dyads **psychology abstracts,** 67 , (2) 3529.

85. Hansen , J. C.; Slevic , R. R. & Warner, R. W. (1977) : **Counseling Theory and Process.** Bosten : Allyn and Inc.

86. Hatch, D. Leighton, L. (1986) : Comparison of men and woman

on self-disclosure. **Psychological Reports** , 58 (1), 175-178.

101. Henrson, S. (1971): **Gathering analysing and using data on test items.** In Thorndike, Robert, L. Educational Measurements, 2nd. ed., Washington American Council on Educational.

102. Hilgard, E. R. & Others (1975) : **Introduction to Psychology,** New York Harcourt Brace Jovanovicl , Inc., Sixth Edition.

103. Homans , G. C. (196 1) : **Social Behavior** : **Its Elementary Forms Harcourt,** Brace and World.

104. James, R.K. & Dowman, J.T.(1989): **Theories and strategies in counseling and psychotherapy,** 2nd ed., Englewood Cliffs : Prentice - Hall.

105. Jeffrey , R. (2000) : The relationship of self - disclosure and social attraction of positive affect: **Journal of Social and Personal Relationships.** Vol. 17 , Issue 101

106. Johnson, D. (1986) : **Reaching out intorpersonal effectiveness and self-actualization** , New Jersey: Prentice - Hall, Englewood cliffs.

107. Jones , E. E. & Gordon, E. M. (1972) : Timing of self- disclosure and its effects on personal attraction. **Journal of Personality and Social Psychology,** 24, PP. 358-365.

108. Jourard , S. M. (1968) : **Disclosing man to Himself Canada,** D. Van Nostrand Company, Inc.

109. ————(1969) : The effect of experimenters self - disclosure on subjects behavior, In : Splielberger C. D., Current **Topices in Clinical and Community Psychology,** Vol. 1 New York, Academic Press.

114. Jourard , S. M. & Landsman , T. (1980) : **Healthy Personality** : **On approach frone the viewpoint of humanistic psychology,** 4th. Ed., New York: MacMill Publishing Co., Inc.

115. Kaplan , K. J. & Firestone , I. J. (1974) : Gradients of attraction as a function of disclosure probe intimacy and setting formality : On distinguishing attitude oscillation from attitude change - study one **Journal of Personality and Social Psychology,** 30, (5) , PP. 638-646.

116. Kobak , R. R. & Sceery , A. (1988) : Attachment in late ado lesence Working model , effect regulation, and re presentations of self and others. **Child Development,** 59, PP. 135-146.

117. Koch , S. (1972) : **An Implicit Image of man** . In L. Solomon and B. Berzon, eds. New Perspectives on Encounter Groups, Jossey - Bass.

118. Laurenceay, J. P. & Barrett , L. F. (1998) : Intimacy as an interpersonal process : The importance of self - disclosure partner dosclosure , and perceived partner responsiveness in interpersonal exchanges. **Journal of Personality and Social Psychology,** 74 , (5), PP. 1238-1251.

119. Lawrence , A. M. & William , D. C. (1982) : **Social Psychology Principles and theme of interpersonal behavior** " , Both of Michigan State University.

120. Levinger, G. & Snoek, J. D. (1972) : **Attachment in Relationship** : **A new look at unterpersonal Attraction,** General Learning Press.

121. Lindgren, H. C. (1973) : **Introduction, of Social Psychology** , Second Edition , New York.

122. Lindzey , G. & Donn , B. (1968) : Measurement of social choice and interpersonal attractions. **Handbook of Social Psychology,** Vol. 2, addison Wesley.

123. Long , L. C. & Ashmore , R. D. (1992) : **The percived relationship between physical attractivness and social in flunce effectiveness and social in flunce effectiveness,** Eric Number: ED 351661. New Jersey.

124. Luft , J. (1969) : **Of Human Interaction National** , Press Books.

125. Maslow, A. H. (1967) : **Motivation and Personality.** Harper.

126. Mehrablan, A. (1972): **Nonverbal Communication,** Aldine Atherton.

127. Mehrens , W. & Lehman, I. (1984) : **Measurement and evaluation in education and psychology** , Holt , Rinehart &

Winston , New York.

128. Mikulincer, M. & Orna , N. ('1991). Attachment styles and patterns of self - disclosure . **Journal of Personality and Social Psychology,** Vol. 61 No. (2), PP. 321-331

129. Miller, N. & et.al. (1969) : **The ineffectiveness of punishment power in group interection sociometry,** , 32.

130. Moore, 0. H. (1971) : **Freudianosm , Behavior Therapy m and self - Disclosure.** In E. Southwell and M. Mobaum, eds , Personality: Reading in Theory and Research, 2d. Ed., Brooks / Cole.

131. Mowrer, 0. H. (197 1) : **Frendianism , Behavior Therapy and Self - Disclosure.** In E. Southweii and M. Merbaum, eds, Personality: Reading in Theory and Research, 2d ed., Brooks / Cole.

132. Myers , G. E. & Myers , M. T.'(1992) : **The dynamics of human communication : A laboratory Approach** . 6th. Ed. New York McGrow-Hill , Inc.

133. Newcomb , T. M. (1963) : Prediction of Interpersonal attraction **American Psychology,** (11).

134. Novak, D. W. (1968): Reciection as aconsequance of Perceived Similerity **Journal of Personality and Social Psychology, (9).**

135. Pederson ,'D. M. (200 1) : Ivasion of privacy, **Journal Research. Social Behavior and Personality,** Part (1).

136. Penrod, S. (1983) : **Social Psychology** , New Jersey, Prentic-Hall , Inc., Englewood Cliffs.

137. Prager, K.J. (1983) : **Reports-Research / Technical Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research association Montreal** , Canada , April 11-14.

142. Pramuk , G. & Danner , F. (1989) : **Developmental Patterns of Self - Disclosure** . Paper presented at the annual meeting of the American educational Research association ERSC Document Reproducation Service ,No. ED. 219670.

143. Robert, A. B. ; Donn, B. & William , G. (1974) : **Social Psychology Understanding Human Intreaction.**

144. Rubin , Z. (197313) : **Disclosing onseif of a stranger : I**

Effects of Reciprocity , **Anonymity** . Sex Roles and Demand characteristics. Unpublished Manuscript, Harvard University.

145. ———(1975) : Disclosing of astranger Reciprocity and its limits. **Journal of Experimental and Social Psychology,** 11 , PP. 233-260.

146. Sanders , C. H. & Borowy , T. D. (1983) : **Physical attactivness its influence on the perceptions of counselors-** ERIC Number. ED. 246345.

147. Sargent , S. S. (1950) : **Social Psychology an Integrate Interpretion** , The Donald Press Company, New York.

148. Savicki,V. (1972): Outcomes of nonreciprocal self-Disclosure strategies. **Journal of Personality and Social Psychology,** 23 , PP. 271-276.

149. Shaver, P. R. & Hazan, C. (1988) : A biased overview of the study of love, **Journal of Social and Personal Relationships, 5** , PP. 473-501 .

150. Shockly, V. I. & Singer, J. E. (197 1) : Ability and affilation , **Journal of Personality and Social Psychology,** (17).

151. Simonson , N. (1973) : **Self - Disclosure and Psychotherapy "Unpublished** ", Manuscript University of Massachusetts.

152. Skaikh, T. & Kankar, S. (1994) : **Marketing Inner Beauty.** Magazine, Futrist Item Number 9405137804 .

156. Skotko , V. P. (1980) : The relation between interpersonal attraction and measures of Self - Disclosure. **The Journal of Social Psychology,** (112), PP. 311-312.

157. Snell , W. E. Jr. (1989 b) . **Development and Validity of the Masculine Behavior scale:** a measure of behaviors stereotypically attributed to males Vs. Femalews. Sex Roles, 21 , PP. 749-767.

158. Solano , C. H. ; Batten , P. G. & Parish , E. A. (1982) : Loneliness and Patterns of Self-Disclosure. **Journal of Personality and Social Psychology,** 43, PP. 524-531.

159. Stakes, J. P. (1987) : **The relation of Lonelines and self - Disclosure.** In Derlega , V. J. (Eds.) , Self disclosure , PP.(175 - 202) , New York Plenum Press.

160. Stanley, C.J. & Hopkins, K.D.(1972): **Educational and Psychological Measurement and Evaluation.** New Jerssy , Prentice - Hall.

161. Thibaut, J. W. & Kelley , H. H. (1959) : **The Social Psychology of Groups.** Wiley, New York.

162. Tolsted , R. B. (1984) : Alongitudinal study of friendship development. **Journal of Personality and Social Psychology,** 48 , PP. 909-924.

163. Tschann, J. M. (1990) : Self - Disclosure in dult friendship; Gender and Marital Status differences. **Psychological Abstracts,** 77 , (9) , 22511 .

164. Waring , 'E. M. & Chelune , G. J. (1983) : Martial Intimacy and self - Disclosure , **Journal of Clinical Psychology** , March , (39) PP. 183-190.

165. West , L. W. & Zingle , H. W. (1969) : A self - Disclosure inventory for adolescents. **Psychological Report,** 24, PP. 439-445.

166. William , D. C. & Lawrence , A. M. (1982) : Social Psychology Principles and Thema of Interpersonal Behavior, Both of Michigan State University.

167. Winer , B. J. (1962) : Statistical Principle in Experimental Design McGrow.-Hill , New York.

168. Worthy, M.; Cary, A. & Kahn,G. M.(1969): Self-Disclosure as an exchange process. Journal of Personality and Social Psychology, 13, PP. 59-64.